



المحضر العام
للجنة التمهيدية للدورة العادية الأولى
للمجلس البلدي لسنة 2021
الثلاثاء 26 جانفي 2021

إنعقدت يوم الثلاثاء 26 جانفي 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2021 برئاسة السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية، رئيس الدائرة البلدية الهادي بن حسين وبحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم، بعد إستدعائهم على إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 341 بتاريخ 21 جانفي 2021 وفقا للنص التالي : " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لبلدية جندوبة لسنة 2021 وذلك يوم الثلاثاء 26 جانفي 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية".

مستشار بلدي، رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة	:	- عبيد خميري
مستشارة بلدية، رئيس لجنة التعاون اللامركزي	:	- تقوى غنجاتي
مستشار بلدي، رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة	:	- رحمة الجوادي
مستشار بلدي	:	- منير سلامي
مستشارة بلدية، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف	:	- بسمة مشرقي
مستشار بلدي	:	- حسان الهلالي
مستشار بلدي	:	- حليم عيادي
مستشار بلدي	:	- صلاح الحيدري
مستشار بلدي	:	- ناريمان طويهي
مستشار بلدي، رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة	:	- نور الدين عوادي
مستشار بلدي	:	- فطيمة عيادي
مستشار بلدي	:	- إنصاف العيادي

- السيد الكاتب العام للبلدية
- كتابة المجلس
- السيد القابض البلدي : حسن الدخيلي

وثلة من المجتمع المدني والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية .

افتتح الجلسة كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدني ومنظمات وأحزاب وطنية ثم وضع الجلسة في إطارها المتمثل في تطبيق مقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على : "تسبق إنعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتزم بإشراف رئيس المجلس البلدي أو من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة..."

إثر ذلك أفاد السيد كمال بنعثمان انه نظرا للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد إلا أن المجلس البلدي حريص كل الحرص على التفاعل مع مقترحات المواطنين هذا وقد تم إعطاء السادة الحضور لمحة عن جل المشاريع البلدية التي هي في طور الإنجاز أو المبرمجة و المعطلة والتي يعمل المجلس البلدي على تذليل الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لفض هذه الإشكاليات ومن أبرزها :

- مشروع بناء قصر البلدية: تم فتح العروض إلا انه تم التوصل بعرض وحيد بقيمة 5.5 مليار دينار وسيتم إعادة نشر العروض في أقرب الآجال.
- تهذيب حي الهادي بن حسين: هناك صعوبات وجدتها المقاوله من قبل بعض المواطنين وهو في مرحلة القبول النهائي وتم التحفظ على بعض النقاط مثل جهر البالوعات .
- تهذيب حي بورشادات : بكلفة جمليه تقدر بـ 2.5 مليون دينار وحدد 300 يوما لاستكمال الأشغال إلا أن هناك بعض الإشكاليات التي عرقلت انجازه كالربط دون احترام المقاييس المعمول بها إلى عدم وجود شبكة لتصريف المياه المستعملة في بعض الأحياء ومعارضة بعض المواطنين للأشغال. هذا وقد تم إعداد قائمة اسمية وستعقد جلسة عمل مع الديوان الوطني للتطهير للنظر في إمكانية القيام بدراسة لربطهم بشبكة قنوات المياه المستعملة
- هناك أيضا مشروع تعبيد الطرقات وهو مبرمج منذ سنة 2019 بكل من حي الزهرة، الفائز والرومات إلا أن الاعتماد المرصود له خلال البرنامج الاستثمار البلدي لا يفي بالغرض حيث أن الدراسات الأولية رصدت 950 أد كتكلفة لانجاز هذا المشروع كما أن التأخير الحاصل خارج عن نطاق البلدية .
- مشروع تصريف المياه بكل من منطقة الطواهرية بكلفة تقدر بـ 300 أد : تمت مراسلة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لمساعدة البلدية على انجاز هذا المشروع نظرا وان الاعتماد المرصود لا يفي بالغرض.
- مشروع تصريف مياه الأمطار في اتجاه شارع البيئة سيتم انجاز هذا المشروع بعد التنسيق مع الجامعة الوطنية للمدن التونسية في اطار تمويل المشروع المذكور.
- مشروع مدينة جندوبة تضيء بكلفة جمليه قدرها 1.939.914 د وهو في مرحلة نشر العروض
- اقتناء 03 شاشات عملاقة وسط مدينة جندوبة تم نشر العروض وهو في المراحل الأخيرة.

- دراسة جدول ودراسة فنية للسوق المركزية لانجاز مأوي على طوابق بكلفة تقدر بـ100 أد حيث تمت مراسلة عمادة المهندسين لإعداد الدراسة الأولية حيث تم اخذ جميع المعطيات اللازمة .
- وتمحورت جل ملاحظات ومقترحات المواطنين في ما يلي :
- أفادت المستشارة البلدية رحمة الجوادي أن لجنة شؤون المرأة والأسرة سيّشل عملها المناطق التي أصبحت داخل الحيز البلدي من حيث التأطير والتكوين .
- وفي سياق آخر أشارت إلى مسألة رخص البناء ورخص التزود بالترخيص العمرانية ومسألة الحدادة بين المتساكنين.
- في تدخلها بينت السيدة سميرة المديوني انه في إطار برنامج شراكة مع مؤسسة تحالف للمدن Cities Alliance سيتم التدخل في منطقة خضراء لتهيئتها والبلدية هي من تقترح المكان وذلك بعد إعداد برنامج وظيفي وفي نفس السياق أكدت السيدة سميرة على ضرورة إيجاد فضاء يخصص لالتقاء أو مجمع للنساء الريفيات بسوق الجمعة نظرا لتدخل الجمعية في تلك المنطقة قدم السيد محمد المعروفي ممثل الجمعية التونسية للمياه والغابات في بداية تدخله بعزائه للسيد رئيس البلدية على اثر وفاة المرحوم والده ثم أشار إلى غياب الإدارات الجهوية بولاية جندوبة عن مثل هذه الاجتماعات مما يستوجب معرفة أسباب العزوف وبالتالي غياب التنسيق .
- ما تم ملاحظته أيضا هو تغييب دور البلدية وعدم تشريكها صلب أعمال الندوات الإقليمية للشمال الغربي حول مجلة المياه والدراسات الإستراتيجية والتي ضمت عديد المتدخلين إضافة إلى أعضاء ولاية جندوبة في البرلمان هذا وقد اقترح المستشارين البلديين النظر في إمكانية إشراك البلدية في هذه الأخيرة .
- أفاد المستشار البلدي صلاح الحيدري بان البلدية ترصد اعتمادات هامة لصيانة المناطق الخضراء إلا انه يتم الاعتداء عليها من قبل المواطنين وخاصة مربي الأغنام مما يستدعي توعية المواطنين للحفاظ على مثل هذه المكتسبات من خلال زجر هؤلاء المخالفين وحجز الأغنام.
- أفاد السادة رشيد المحيمدي ويوسف السعيد حول وضعية تهذيب حي بورشادات الذي تعطل بسبب تدخل بعض المواطنين وعرقلة المشروع الذي طال انتظره من قبل أهالي المنطقة .
- فيما يخص تعطيل مشروع تهيئة حي بورشادات سيتم إجراء معاينة ميدانية إلى موقع الأشغال وسيتم التنسيق مع معتمد جندوبة الشمالية والمصلحة الفنية للنظر في هذه الوضعية والمضي في رفع قضية استعجالية يرفعها المقاول عن طريق عدل منفذ في تعطيل سير الأشغال.
- التنسيق مع الجامعة الوطنية للبلديات للنظر في تشريك بلدية جندوبة في الندوات الخاصة بمجلة المياه والغابات بالشمال الغربي.
- تعمل البلدية على وعي المواطن للحفاظ على المكتسبات والمناطق الخضراء وحتى في صورة الردع فلا توجد لدى البلدية مكان لحجز الحيوانات.
- أفاد المستشار البلدي منير السلامي أن بحضور المجتمع المدني والمنظمات الوطنية تتعزز وتتطور الرؤية ومؤشرات العمل والشراكة لانجاز المشاريع أما في ما يخص الانتصاب الفوضوي الذي غزا بعض الأنهج فانه نتيجة طبيعية لسوء تنظيم الأسواق الموجودة.

- هذا مع الملاحظ أن المشاريع البلدية منذ سنة 2019 شهدت نسقا تصاعديا وهذا بفضل تضافر الجهود وهذا لا يلغي مجهودات المجالس السابقة بل تكامل في العمل البلدي

وفي الأخير توجه رئيس الجلسة بجزيل شكره للحضور مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود والعمل في إطار تشاركي يجمع البلدية بمختلف مكونات المجتمع المدني لمجابهة وباء فيروس كورونا من جهة ورسم إستراتيجية العمل البلدي التشاركي في مختلف المجالات الأخرى لضمان النجاعة والتميز معتبرا أن البلدية للجميع فهي مؤسسة المواطن بإمتياز وواجب المجلس البلدي هو العمل على تحسين عيش المواطنين بالمدينة في حدود ما هو متاح من إمكانيات مادية وبشرية وخاصة لاجتياز هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار والنصف من نفس اليوم.

المساعد الثاني لرئيس البلدية

كمال بن عثمان
Soufiane

